



## إطلاق سراح زعيم المعارضة الروسية بعد أسبوعين من الاحتجاز

موسكو - دب.أ: أطلقت السلطات الروسية، أمس، سراح زعيم المعارضة الكسي نافالني بعد احتجازه لأسبوعين بسبب ضلوعه في أكبر احتجاج سياسي تشهده موسكو منذ أعوام. وكانت السلطات الروسية قد أقت القبض على 500 شخص آخرين خلال مسيرة غير مرخصة في وسط موسكو الشهر الماضي، حسب تقديرات رسمية. ونظم أنصار نافالني مسيرات في 100 مدينة بأحاء روسيا في اليوم نفسه لحشد الدعم لزعيم المعارضة الذي يعززم الترشح للرئاسة في الانتخابات المقررة العام المقبل. ويحتمل أن تتسبب إدانة سابقة مثيرة للجدل بتهم فساد في منع نافالني من الترشح.

## قتيلان بإطلاق نار في مدرسة أميركية

المستشفى وفق ما أورد قائد شرطة المدينة جارود بورغان. وسبق أن شهدت سان برناردينو اعتداء متطرف في ديسمبر 2015. وأضافت الشرطة أن إطلاق النار وقع في مدرسة نورث بارك الابتدائية. وتابعت انه تم نقل الملازم الأخرين الى مدرسة أخرى «كتبديل وقائي».

لوس أنجليس - أ.ف.ب: قتل شخصان وأصيب اثنان آخران في إطلاق نار داخل صف في مدرسة ابتدائية في سان برناردينو شرق لوس أنجليس، أمس وفق ما أفادت الشرطة عبر «تويتر». وتعتقد السلطات أن الجريحتين سقطتا خلال محاولة قتل أعقبتهما محاولة انتحار، نقلتا إلى

## الأردن يستدعي السفير الإيراني احتجاجاً على تصريحات طهران بحق المملكة وقيادتها

عمان - وكالات: استدعت وزارة الخارجية الأردنية، سفير طهران لدى عمان وأبلغته احتجاجاً شديد اللهجة على تصريحات إيرانية غير مسؤولة تجاه إيرانية الملك عبدالله الثاني. وقالت الخارجية الأردنية في بيان بثته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» مساء أمس الأول انها استدعت سفير إيران في عمان محتجاً فردوسي بور وأبلغته «احتجاجاً شديد اللهجة على تصريحات مرفوضة ومدانة لناطق باسم

وزارة خارجية ايران بحق المملكة وقيادتها». وأضافت أن تلك التصريحات «محاولة فاشلة لتشويه الدور المحوري الذي تقوم بها المملكة في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين ومحاربة الارهاب وضلالته والتصدي لمحاولة بث الفتنة ورفض المتاجرة بالقضايا العربية». وحضت الوزارة إيران على «الترام علاقة حسن الجوار مع الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها واحترام المواقف والأعراف الدولية في تصرفاتها وتوجهاتها إزاء تلك الدول».

## إسبانيا تعتقل مبرمج كمبيوتر روسياً لارتباطه بقرصنة الانتخابات الأميركية

أمسام الولايات المتحدة مهلة أربعين يوماً اعتباراً من توقيفه لتقدم إلى القضاء الإسباني عناصر أدلة تدعم طلبها.

ورداً على سؤال وسيلة الإعلام الروسية التابعة للدولة «آر تي»، قالت ماريا ليفانتشوكا: إن زوجها اعتقل بناءً على طلب السلطات الأميركية من أجل تسليمه في قضية متصلة بجرائم الإنترنت. واستناداً إلى التصريحات التي أدلت بها إلى «آر تي»، فقد تكون الشرطة قالت ليفانتشوكا إن هناك فيروساً يبدو أن زوجها اخترعه، مرتبطاً بفوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر الماضي.

يشار إلى أنه في منتصف يناير الماضي، أوقف مبرمج كمبيوتر روسي مطلوب من الولايات المتحدة هو ستانيسلاف ليسوف في مطار «إل برات» في برشلونة ووضع أيضاً في تصرف المحكمة الوطنية. واتهمت أجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس الأميركية روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية من خلال قرصنة معلوماتية وبث أخبار كاذبة، سعياً لترجيح الكفة لدونالد ترامب الذي نفى مراراً أي تواطؤ مع موسكو.

مريد - وكالات: أوقفت السلطات في إسبانيا أمس، مبرمج كمبيوتر روسي يشتبه بضلوعه في قرصنة الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة وأودعته السجن.

وقال متحدث باسم الشرطة الإسبانية لوكالة فرانس برس: إن ليفانتشوكا اعتقلته الجمعة الماضية في برشلونة عناصر من وحدة التحقيق التكنولوجي في الشرطة، إثر تلقي طلب دولي. ولم يحدد المتحدث سبب اعتقاله، لكنه أوضح أن المشتبه به نقل إلى مدريد ويات بتصريف المحكمة الوطنية المسؤولة عن حالات معقدة تتعلق خصوصاً بالإرهاب والملفات المالية. وقد أكدت القنصلية الروسية في إسبانيا المعلومة. وأفاد مصدر قضائي بشأن الولايات المتحدة اصدرت طلباً لتسليم بيوتر ليفانتشوكا الذي أوقف في برشلونة، وسيتم النظر في هذا الطلب أمام المحكمة الوطنية، الهيئة القضائية العليا المكلفة المسائل المتشعبة والتي تتخذ مقراً لها في مدريد. وأوضح المصدر القضائي أنه يشتبه بأن ليفانتشوكا شارك في قرصنة الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة.

## مساعٍ صينية لاحتواء التصعيد في شبه الجزيرة الكورية

في غضون ذلك، وصل المندوب الخاص للمصين لشبه الجزيرة الكورية، الديبلوماسي وو داوي امس الى سيجول حيث التقى نظيره الكوري الجنوبي وناقشا الملف النووي لبيونغ يانغ، وذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية (يونهاپ) ان المسؤولين بحثا ايضا موضوع نشر درج «نا»، الأميركي المضاد للصواريخ، وتعارض الصين نشر أسلحة تعثرها تهديداً لمصالحها في مناطق قريبة جداً من أراضيها. وجاءت هذه المحادثات الكورية الجنوبية الصينية بعد أيام على أول قمة في فلوريدا بين ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ، والتي طلب الرئيس الأميركي خلالها من بكين أن تمارس مزيداً من الضغوط على كوريا الشمالية في مجال النووي.

وفي السياق، دعت الصين جميع الأطراف إلى «الالتزام بضبط النفس» وتجنب تدهور الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية، وذلك بعد توجه مجموعة من السفن الحربية الأميركية بتغيير مسارها والتوجه صوب شبه الجزيرة الكورية. وقالت هوا تشونينج المندوب باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي امس، رداً على سؤال حول موقف بكين من نشر القطع الأميركية: «نولي الصين اهتماماً كبيراً بتطور الوضع في شبه الجزيرة الكورية»، وأضافت: «في ظل الوضع الراهن، على جميع الأطراف الالتزام بضبط النفس وعدم افتعال أي شيء من شأنه تصعيد الوضع».

## تعزيزات جديدة للتحالف استعداداً لتحرير صنعاء

تعزيزات أخرى عبرت منفذ الوديعه قادمة من المملكة في طريقها إلى محافظة مأرب ومن ثم إلى نهم شرق صنعاء. وبالتزامن، واصل طيران التحالف غاراته العنيفة واستهدف مواقع ومخازن أسلحة للمليشيات بمدرية همدان شمال صنعاء ومواقع أخرى جنوب العاصمة، كما استهدفت غارات مماثلة مواقع وتعزيزات للمليشيات على أطراف منطقة بران باتجاه مسورة بمدرية نهم شرق صنعاء. وفي سياق متصل اعترضت منظومة الدفاع الصاروخية التابعة لقوات التحالف العربي «البريتوت» صاروخاً بالبستيا فوق مدينة مأرب ودمرته في الجو بعد يوم من اعتراض منظومة الدفاع 8 صواريخ بالبستية أخرى في سماء مدينة المخا.

عواصم - وكالات: نفى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الشائعات التي تردت مؤخراً حول مشروع أميركي يستهدف اغتيال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون، موضحاً ان الولايات المتحدة «لا تنوي تغيير النظام في كوريا الشمالية».

وفي الإطار ذاته، رأى وزير التوحيد الكوري الجنوبي هونغ يونج-بيو، ان عواقب عملية عسكرية محتملة ضد كوريا الشمالية يمكن ان تكون مقلقة.

وقال يونغ-بيو للصحافيين امس: ان «ضربات وقائية تهدف على الأرجح إلى ايجاد حل للمشكلة النووية الكورية الشمالية، لكننا نعتقد أن من الضروري التفكير أيضاً في سلامة الناس».

ويتخوف عدد كبير من المراقبين من ان تعدد كوريا الشمالية تجربة نووية سادسة يمكن ان تتزامن مع الاحتفالات الوشيكه للذكرى الخامسة بعد المائة لمولد مؤسس النظام كيم ايل-سونج. وقال جيمس كيم، المحلل في معهد اسان للدراسات السياسية: ان أهمية الضربات هي ان الولايات المتحدة يمكن ان «تجرد الشمال من السلاح النووي بالقوة»، وأضاف «لكن تكلفة هذا الأمر باهظة على المنطقة وعلى الولايات المتحدة»، مشيراً إلى خطر زعزعة الاستقرار الإقليمي. وسرعت كوريا الشمالية التي تريد ان تضع الأراضي الأميركية على مرعى صواريخها النووية، برامجها البالستية والنووية كثيراً، وأجرت منذ بداية 2016 تجربتها النوويتين الرابعة والخامسة.

أكدت مصادر عسكرية وأخرى ميدانية وصول تعزيزات جديدة ضخمة من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن إلى شرق صنعاء، بالتزامن مع تواصل المواجهات بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وبين مليشيات الحوثي وصالح من جهة أخرى شمال وشرقي العاصمة. وقالت المصادر لـ «الأنباء»: إن التعزيزات الجديدة التي وصلت أول من أمس تضم دبابات ومدافع ومدافع حديثة وقدمت من المملكة العربية السعودية وسبقها خلال الأيام الماضية تعزيزات أخرى على عدة دفع استعداداً للمعركة الفاصلة لاستعادة العاصمة صنعاء من المليشيات التي تسيطر عليها منذ سبتمبر 2014، مشيرة إلى أن



أما مرشح اليسار الراديكالي جان لود ميلاندسون، فسجل تقدماً لافتاً وأصبح الأكثر إقناعاً في الأسابيع الماضية، حيث انتقل من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة حالياً، منافساً مرشح اليمين فرنسوا فيون بحصوله على حوالي 19% من نوايا الأصوات. كما تشهد الساحة الانتخابية، ظهور لافت سجله بنوا آمون، مرشح الاشتراكيين للانتخابات، وهو السياسي الذي ظل لسنوات بعيداً عن الأضواء، مفضلاً العمل في الظل، قبل أن يكسر هالة الصمت المحددة به ويقفز فجأة إلى الواجهة.

ولطالما لقب «أقبال» الحزب الاشتراكي الفرنسي بـ «بن الصغير» أو «بنو الصغير»، في إشارة إلى ملامحه الطفولية على الدوام، لكن ذلك «الصغير» قلب جميع التوقعات حين فاز، قبل أشهر، بترشيح الاشتراكيين لخوض السباق الرئاسي المقبل، في وقت كانت فيه معظم استطلاعات الرأي تشير إلى تفوق رئيس الوزراء السابق، مانويل فالس.

ولم تشهد فرنسا من قبل نسبة ناخبين مترددين مماثلة لما هي عليه اليوم، قبل أسبوعين من الاستحقاق، بما في ذلك بين الذين يقولون إنهم سيصوتون بالتاكيد. ويقول ثلث الفرنسيين تقريباً إنهم لم يصوموا خيارهم بين المرشحين، أو أنهم قد يبدلون رأيهم. وترددي مسألة إقناع الناخبين أهمية جوهرية، مع إعلان حوالي ثلثهم دعمهم على المقاطعة، وهي نسبة قياسية للانتخابات رئاسية تنجح عادة في تعبئة حوالي 80% من الفرنسيين.

أراضيها إبان المحرقة». وبحسب الوزارة، فإن هذه «التصريحات تخالف الحقيقة التاريخية التي أقر بها الرؤساء الفرنسيون الذين اعترفوا بمسؤولية الدولة عن مصير اليهود الفرنسيين الذين ماتوا في المحرقة».

وترفض إسرائيل رسمياً أي اتصال مع الجبهة الوطنية الفرنسية بسبب تاريخها مع معاداة السامية، وأكدت ذلك في يناير الماضي عقب زيارة قام بها الرجل الثالث في حزب اليمين المتطرف نيكولا باي ورفضت إجراء لقاءات معه. جاء ذلك، فيما بدأت أمس الحملة الرسمية للدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، على خلفية تردد غير مسبق بين الناخبين قبل أقل من أسبوعين من موعد الاقتراع.

وباتت وسائل الإعلام السبعية البصرية تتبع مبدأ التسامح المطلق بين كل المرشحين من حيث وقت الكلام الممنوح لكل منهم في المناظرات والتغطية الإعلامية. كما ستتولى وسائل الإعلام العامة بث إعلانات حملات مختلف المرشحين طوال فترة الحملة التي بدأت أمس الأول على أن تنتهي في منتصف ليل 21 أبريل الجاري.

وتتوقع آخر استطلاعات الرأي أن يتصدر الوسطي إيمانويل ماكرون المؤيد لأوروبا ومنافسته مارين لويون المعارضة للهجرة ولأوروبا، نتائج الدورة الأولى بحصول كل منهما على حوالي 23% من نوايا الأصوات، لينتقلا إلى الدورة الثانية في 7 مايو المقبل.

عواصم - وكالات: نفت مرشحة اليمين الفرنسي المتطرف للانتخابات الرئاسية الفرنسية زعيمة الجبهة الوطنية مارين لويون مسؤولية فرنسا عن توقيف آلاف اليهود وترحيلهم من معسكرات الاعتقال النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت لويون في تصريحات صحافية «لا أعتقد أن فرنسا مسؤولة عن فيل ديف» في إشارة إلى اعتقال 13 ألفاً و152 يهودياً في هذه الحملة لاحتج معظمهم في مدرج لسباق الدرجات الشتوي أزيل في عام 1959، قبل إرسالهم إلى معسكرات الاعتقال النازية. وأكدت لويون في تصريحات قبيل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري في 23 أبريل الجاري «أعتقد أنه بشكل عام أنا أكان هناك أشخاص مسؤولون، فإنهم أولئك الذين كانوا في السلطة في تلك الفترة وليس فرنسا».

وأضافت أنه «زرعت صورة سيئة لفرنسا في الأذهان منذ سنوات».

وتابعت «في الواقع علمنا ابنهانا أن لديهم كل الأسباب التي تسمح لهم بانتقادها وبإلا يروا إلا الجوانب التاريخية السيئة»، مؤكدة «أريدهم أن يصبحوا من جديد فخورين بأنهم فرنسيون». ولم يعترف أي رئيس فرنسي بمسؤولية فرنسا في هذا الحادث قبل جاك شيراك الذي انتخب في 1995. من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان «ندين التصريحات التي أدلت بها مارين لويون حول عدم مسؤولية فرنسا عن ترحيل اليهود من

## اتهامات للقوات الحكومية بتعذيب مئات السجناء جنوب الموصل إطلاق «السيل الجارف» لتطهير شمال بغداد من «داعش»



نازحون عراقيون يتلقون المساعدة الغذائية قرب الموصل امس (رويترز)

القضاء تلغفر غرب الموصل، ما أدى إلى تدمير مصنعين لصناعة العبوات الناسفة وتفخيز السيارات. وقالت خلية الإعلام الحربي في الجيش العراقي في بيان امس إنه «استناداً لمعلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية نفذت القوة الجوية عدة ضربات في تلغفر، أسفرت عن تدمير معملين لتلغيم السيارات وصناعة العبوات الناسفة، فضلا عن قتل عدد (لم تحدهه) من الإرهابيين وتفجير جميع

العبوات ومعدات التلغيم في داخل المعملين». وأضاف البيان أنه «تم أيضا معالجة تجمع للمسلحين وقتل العشرات منهم، وإعطاب أسلحة وصناديق عتاد كانت بالقرب من التجمع في قضاء تلغفر». على صعيد آخر، قال سجين عراقي سابق، إن مئات السجناء يتعرضون لانتهاكات وتعذيب جسدي على أيدي القوات العراقية، في أحد السجون المستحدثة في جنوب الموصل. وأوضح أبو علي، السجن

بغداد - وكالات: أطلقت القوات العراقية عملية عسكرية تحمل اسم «السيل الجارف» تهدف إلى تطهير منطقة الطارمية الواقعة شمال العاصمة بغداد من تنظيم داعش والقضاء على خلاياه النائمة. وتأتي هذه العملية بالتزامن مع معركة تحرير الجانب الأيسر من مدينة الموصل والتي تشارك فيها مختلف الأجهزة العراقية، بإسناد من طيران الجيش والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. من جهة أخرى، أعلنت قيادة العمليات المشتركة عن قتل 14 انتحارياً في بلدة القائم التابعة لمحافظة الأنبار في غارات جوية شنتها طائراتها الحربية. وقالت القيادة في بيان صحافي «أن الانتحاريين الـ 14 كانوا يخططون للتوجه إلى مناطق شمال بغداد لتفجيز هجمات ارهابية قبل ان تستهدفهم الغارات وتقتلهم جميعا». في هذه الأثناء، قال الملازم أول في الفرقة التاسعة بالجيش سمير داود المحسن إن «قوات مكافحة الإرهاب اقتحمت امس في السكك في الجانب الغربي للموصل». وأوضح أن «القوات الجوية ساندت عملية الاقتحام، التي تمت من محوريين بعد أن أحكمت السيطرة بالكامل على حي المطاحن أمس الأول». وقصفت المقاتل العراقية مواقع لتنظيم «داعش» في

## «الأوزبكي» منفذ هجوم ستوكهولم: فعلته بأمر من «داعش»

في ستوكهولم، اعترف بجريمته خلال التحقيق، وقال إنه «دهس يامر مباشر من تنظيم داعش»، بزعم أن «السويد هاجمت بلاده»، على حد تعبيره. وبحسب الصحيفة، قال عقيلوف في التحقيق إنه «ينتمي إلى تنظيم داعش، وإنه تلقى أوامر مباشرة

في ستوكهولم، واثق ومتأكد من أننا نحتجز المتهم الحقيقي، الأمر يعود الآن لمثل الادعاء لإثبات ذلك في المحكمة». وفي هذه الأثناء، أفادت صحيفة «أفتونبلادت» السويدية، نقلا عن مصادر مطلعة، بأن الأوزبكي، رحمت عقيلوف، الموقوف بتهمة تنفيذ هجوم الدهس بالشاحنة

وافق ومتأكد من أننا نحتجز المتهم الحقيقي، الأمر يعود الآن لمثل الادعاء لإثبات ذلك في المحكمة». وفي هذه الأثناء، أفادت صحيفة «أفتونبلادت» السويدية، نقلا عن مصادر مطلعة، بأن الأوزبكي، رحمت عقيلوف، الموقوف بتهمة تنفيذ هجوم الدهس بالشاحنة